

مؤتمر صحفي مشترك للرئيس والمستشار النمساوي

كرايسكي عقب جلسة المباحثات بينهما

في ١٥ فبراير ١٩٨١

سؤال : ماهو رأيك في الموقف العربي؟

الرئيس : ليس فقط العالم العربي هو الذي حاول عزل مصر ، بل أيضا العالم الاسلامي ولكنهم انتهوا بعزل أنفسهم ، وها هم العرب يتصارعون فيما بينهم . . بين سوريا والعراق ومأساة لبنان ، وتأييد ليبيا والجزائر للبوليساريو ضد المغرب ، واليمن الشمالية تهاجم السعودية ، واليمن الجنوبي أصبح عضوا مراقبا في حلف وارسو فهاجم أيضا السعودية . أما الخليج فهو يهتز بسبب الحرب بين العراق وايران

وفي العالم الاسلامي فان النتيجة الوحيدة التي خرج منها قمة مكة والطائف أن ايران قطعت علاقتها مع الاردن والمغرب ، والشقاق هو الذي يسود تماما في العالمين الاسلامي والعربي

سؤال : سيادة الرئيس . . أنك تشجع الأوروبيين للقيام بدور . . هل تجري

اتصالات بينك وبين منظمة التحرير؟

الرئيس : للمنظمة ممثلين في القاهرة ، ولكنني لست علي اتصال بهم علي الاطلاق وقد بحثت هذا الموضوع بشكل مكثف وبالتفصيل وكما تعلمون المستشار كرايسكي يقوم بدور هام جدا ، وخاصة مع الفلسطينيين

وكرائيسكى يحظى باحترامنا وتقديرنا الكامل هنا في المنطقة كما يتمتع
باحترام أوروبا

سؤال : هل بحثتم موضوع الاعتراف المتبادل؟

الرئيس : بالتأكيد بحثناه أن المستشار كرايسكي أصبح الان خبيراً في
المسألة الفلسطينية أكثر منى صدقوني .. إنني لا أمزح

سؤال : سيادة الرئيس ... هل تتوقعون أن يكون لذلك أي نتائج ايجابية في
المستقبل؟

الرئيس : لنأمل ذلك

سؤال : هل هناك أية فرصة للاستعانة بالمستشار كرايسكي كوسيط لاقامة
العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

الرئيس : انني لم أطلب منه ذلك ، ولكنه يقوم بدور أكثر أهمية أنه علي
اتصال دائم مع الفلسطينيين وانني أعني بذلك انه يتابع كل تطور وأعني أنه
يعمل طول الوقت

سؤال : هل من الضروري بالنسبة للفلسطينيين ان يقيموا حكومة لهم في
المنفى . . ومن الذي ينبغي ان يشكل هذه الحكومة . هل هي منظمة
التحرير الفلسطينية . أو من هم الفلسطينيون الذين ينبغي عليهم تشكيل هذه
الحكومة ؟

الرئيس : إن علي كافة المجموعات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تجلس مع بعضها البعض الي جانب الفلسطينيين الذين هم تحت الاحتلال والفلسطينيين الاخرين المقيمين في المناطق الاخري من العالم العربي عليهم ان يقرروا جميعاً الحكومة الجديدة التي تكون بمثابة حكومة مسئولة لنأمل علي الاقل ان يحدث ذلك .. وان وقف الاعمال التي يقوم بها الفلسطينيون ضد الاسرائيليين ووقف تصرفات الاسرائيليين ضد الفلسطينيين يسهل خلق المناخ اللازم للاعتراف المتبادل

سؤال : سيادة الرئيس .. ماذا عن عضوية الحزب الوطني الديمقراطي في الدولية الاشتراكية؟

الرئيس : حسنا لقد كان المستشار كرايسكي عطوفا للغاية حتي أنه وجه لي الدعوة لزيارة بلاده . وقد وافقت علي ذلك .. وسأقوم في الصيف بزيارته وسأبحث معه مشكلة عضويتنا في الدولية الاشتراكية

سؤال : سيادة الرئيس .. هل وجدتم رد فعل إيجابي من المستشار كرايسكي حول اقتراحاتكم الخاصة بالاعتراف المتبادل؟

الرئيس : اننا نؤيد جميعا أي شيء يمكن أن يقرب الفلسطينيين الي السلام ويعود بهم الي الطريق الصحيح

سؤال : حول الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين؟

كرايسكي : ليس لدى وجهات نظر شخصية حول هذا الموضوع وأحتاج لمزيد من الوقت للتفكير فيه

سؤال : هل ستقومون سيادتكم بابلاغه الي الفسطينيين؟
كرايسكي : أننى لم أفعل ذلك

سؤال : السيد كرايسكي هل تقومون بدور الوساطة بصورة عامة بين مصر من ناحية وجميع الدول العربية من ناحية أخرى حتي تستطيعوا التحرك للامام مع امكانية المصالحة واحراز المزيد من التقدم في عملية السلام؟

كرايسكي : انني أود أن أقول مرة ثانية انني لست وسيطا بين اسرائيل ومصر ، ولا بين مصر ودول عربية أخرى أننى فقط رئيس بعثة تقصي الحقائق التابعة للدولية الاشتراكية ومن هذا المنطلق فانني أحاول ان أحصل علي أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الوضع الراهن

سؤال : هل تعتقد أن منظمة التحرير تتحرك الآن للاعتراف باسرائيل؟
كرايسكي : لا اعرف تفاصيل المناقشات التي تدور داخل منظمة التحرير .. وحتى اذا كنت أعرف فلن اقول شيئا ، ان الموقف الآن .. هو ان اسرائيل تنتظر انتخابات قد تؤدي الي تغييرات سياسية ومن الافضل ان ننتظر

سؤال : لقد انتقدت موقف بيجين؟

كرايسكي : لم انتقد .. ولكنني قلت ، وهذا هو الموقف ان الرئيس لم يجد امامه الطرف المناسب الذي يظهر استعداداً للتوصل الي حلول لتنفيذ الجزء الثاني من كامب ديفيد وهذا أمر مؤسف

سؤال: سيادة الرئيس .. هل تعتقد ان تحقيق الحكم الذاتي يكون بداية طيبة؟
الرئيس : اهم شيء بالنسبة لي هو التوصل الي السلام

كرايسكي : ان العلاقات المصرية النمساوية طيبة جدا ، وان الوفد المرافق لي يضم كل الاتجاهات السياسية والممثلين الاقتصاديين والتجاربيين وهذا أضخم وفد جاء الي مصر

إن حكومتى على استعداد للقيام بدور كبير في المساهمة في مجالات تطوير الزراعة والمشروعات وتقديم الخبرات الفنية والجرارات للزراعة

سؤال : ما هو رأيك بالنسبة لاقتراح الرئيس تشكيل حكومة في المنفي؟
كرايسكي : هذا موضوع جديد لم أكون رأيي فيه بعد

سؤال : خلال لقائك مع بيريز لم يحدث تفاهم حول بعض النقاط؟
كرايسكي : أهم شيء اننا لم نتفق بالنسبة لحل القضية الفلسطينية .. موقفي ان المنظمة هي الممثل للشعب الفلسطيني أما بيريز فيرفض التعامل مع المنظمة

سؤال : ما هو موقفك ازاء ما يريده حزب العمل من الاحتفاظ باجزاء من الارض مقابل الامن؟

كرايسكي : اعتقد ان حزب العمل يرفض أن تحكم إسرائيل ١,٣ مليون عربي .. ذلك الا في اطار احتفاظهم بالاراضي التي يعيشون عليها

انني اؤيد قرار ٢٤٢ بكل ما نص عليه واعارض المستوطنات في الارض وهذا ليس فقط موقف اوروبا ولكنه موقف امريكا ايضا